ومعرفة محابّ َه ومكارهه، ولا يحصل ذلك إلاّ باتباع الأئمة الهادين الذين هم أبواب مدينة علوم سيد المرسلين، وخزنة أسرار رب العالمين، وانحصر في هذا الزمان متابعتهم بنقل أخبارهم، والعمل بآثارهم سلام ا وصلواته عليهم. ثم إن الولد الأعز محمد باقر أدام ا تبارك وتعالى تأييداته، ووفقه للعروج إلى أعلى معارج اليقين، وسلوك مسالك المتقين ممن انقطع بكليّته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي، وقرأ عليّ أكثر العلوم العقلية والنقلية، سيما الأخبار النبوية والأحاديث المرتضوية، محقّ ِقاً لمعانيه على أكمل التحقيق والتدقيق، وقد أجزت له بعد الاستخارة ـ أدام ا تأييده وكثّر في العلماء مثله ـ أن يروي عنّي جميع ما قرأه وسمعه عليّ َ، وأن يُقرئه ويعمل به، عن مشايخي الذين عاصرتهم واستفدتُ منهم، أو اتّصلت الرواية بهم، بل أجزت له رواية جميع ما صنّفه ورواه وألّفه علمائنا الماضون وسلفنا الصالحون رضي ا تعالى عنهم أجمعين، من جميع العلوم النقلية والعقلية والأدبية والعربية بالطرق التي لي إليهم، وجميع ما رويته عنهم وعن غيرهم، متى علم أنه داخل تحت روايتي. وطرقي إليهم كثيرة: فمن ذلك ما أرويها عن الشيخ الأعظم والوالد المعظّم، شيخ فضلاء الزمان ومربّ ِي العلماء الاعيان، رئيس المحققين، قدوة المدققين، الزاهد الورع، التقي النقي، مولانا عبدا بن حسين التُستُري رفع ا تعالى مكانه في جنته وقرّ َبه، عن الشيخ العالم البدل، نعمة ا بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه الشيخ الأفضل الأكمل أحمد، وعن شيخ علماء الإسلام، رئيس المحققين والمدققين، نور الدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي: عن الشيخ الأعلم والأفضل الأكمل، شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأجل الأكمل جمال الدين، أحمد بن الحاج علي العينائي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن